

وفي الحقيقة ، فان هذا تصوير لـ (المسلخ - خمسة) نفسها ، ولتجربة (فونيغت) نفسه مع ما بعد الواقعية . وينقسم الزمن الحقيقي إلى أجزاء صغيرة يتم مزجها مع بعضها . ان هذا الأمر يخلق حيزاً يبعدنا عن القصة ، ويجعلنا ن فكر بالكتاب كشيء مكتوب . لكن (فونيغت) في (المقرعة) الصادرة عام ١٩٧٦ و (السجن) الصادرة عام ١٩٧٩ و (ديك الرامي الجليد) الصادرة عام ١٩٨٢ يتعد عن التجريبية . وفي حين ان الفكاهة عنده لا تزال فكاهة سوداء ، فانها تصبح اكثر نعومة ، وأمل ايلاماً .

وتربط رواية (آكل لحوم البشر) الصادرة عام ١٩٤٩ لمؤلفها (جون هوكس - المولود عام ١٩٢٥) بين قصتين تدور أحداثهما في ألمانيا ، وتحدث الاولى عن صعود النازية في حين تحكي الثانية قصة مجموعة من الناس المجانين الذين يسرون عبر ألمانيا ما بعد الحرب المحطمة . ومرة ثانية ، فان الاحداث « خارج اطار الزمان » . ويعمل المؤلف هنا على التحرك إلى الخلف وإلى الأمام بين القصتين ، وبين الزمانين في التاريخ . انها قصة رعب تمتليء بالقتل ، وأكل لحوم البشر . أما الاسلوب الذي كتبت به ، فانه واضح للغاية ، يشبه اسلوب (فلانيري اوكونور) والكتاب القوطيين الامريكيين الآخرين . وتعتبر (الاملود الببق) الصادرة عام ١٩٦١ واحدة أخرى من قصص الرعب التي كتبها (هوكس) ويدور موضوعها حول انكلترا ما بعد الحرب . وتصبح المدينة المدمرة بمثابة رمز للعقول المدمرة التي تحملها الشخصيات . ويبدو (هوكس) بانه « مهاد للواقعية » اكثر منه « ما بهد واقعي » حيث لا يجعل هناك أية فروق بين الخيال والواقع . ونحن ننظر إلى العالم الخارجي من داخل العقول الغريبة التي تحملها الشخصيات التي يتحدث عنها . اننا